

تعريف البحث العلمي، وأهميته، والصفات التي يجب أن

يتحلى بها الباحث

تعريف البحث العلمي:

ما هو البحث العلمي؟ البحث العلمي هو محاولة لحل مشكلة أو قضية
ما باتباع أساليب ومناهج علمية محددة. أو هو دراسة قضية أو مشكلة
بمنهج علمي للوصول إلى نتائج لحلها.

وينقسم البحث العلمي إلى:

- بحث قصير: ويقوم فيه الباحث باختيار نقطة بحثية معينة،
 وإجراء بحث عليها.
- بحث طويل: وهو الرسالة أو الأطروحة التي تمنح درجة
الماجستير أو الدكتوراة.

أهمية البحث العلمي وفوائده:

إن الدول المتقدمة تعطي اهتماماً كبيراً للبحث العلمي والعلماء،
وتنفق عليه أموالاً طائلة، إدراكاً منهم لأهميته وفوائده.

فالبحث العلمي هو القاطرة التي تقود الأمم إلى التقدم والازدهار
والرفاهية.

وجميع المجالات ومناحي الحياة لا تتقدم وتتطور إلا بالبحث العلمي،
مثل:

- الاقتصاد: أ- الزراعة: إنتاج سلالات نباتية وبذور ومحاصيل ذات
إنتاجية أكبر، إنتاج آلات زراعية حديثة.

ب- الصناعة: اختراع الآلات التي توفر الجهد والوقت في المصانع
ومختلف المجالات (قطارات، سيارات، طائرات، ...) - ابتكار آلات
تساعد على تطور المجتمع ورفاهيته (تلفزيون، تلفون، انترنت،
.....)

- الصحة: اختراع واكتشاف أمصال وأدوية لمكافحة الأمراض، واكتشاف وعلاج الأمراض المزمنة والمستعصية، اختراع أجهزة طبية حديثة، وخلافه.
- التعليم: مناهج وطرق البحث والتعليم والتدريس الحديثة والمتطورة، استخدام الأدوات والتكنولوجيا الحديثة فى التعليم (مناهج الكترونية – أيباد - كمبيوتر – الانترنت،)
- الدفاع: الأسلحة المتنوعة والمتطورة، الدفاعية والهجومية، يتم اختراعها وتطويرها بفضل العلم والبحث العلمي.
- الثقافة والفن وأخلاق المجتمع تسمو بالعلم، وتنحط وتترجع بانحطاطه.

صفات الباحث:

هناك مجموعة من الصفات يجب أن يتصف بها الباحث أو الدارس فى مجال البحث العلمي، وهي:

- 1- يجب أن يتسم الباحث بالعقل الراجح والفكر المرتب.
- 2- يجب أن يتسم الباحث بالأخلاق الحميدة، وأهمها صفة الأمانة.

3- يجب أن يتسم الباحث بالجد والاجتهاد والصبر على العمل

المستمر.

4- يجب أن يتسم الباحث بالحياد، والتجرد من الهوى، والبعد عن

التعصب.

5- يجب على الباحث أن يكون ملماً بإحدى اللغات الأجنبية أو أكثر.

6- يجب أن يتسم الباحث بالتواضع.

7- يجب أن يتسم الباحث بالموضوعية (يستخدم الأدلة والحقائق،

ويعترف بالنتائج حتى لو كانت تخالف رأيه وتصوره).

8- يجب أن يتصف الباحث بصفة الشك والتثبيت.

9- يجب أن يتسم الباحث بالانفتاح العقلي. أي يكون متفتحاً، غير

متشدد، ويقبل جميع الآراء.

10- التائي والبعد عن إصدار أحكام مترجلة ومتسرعة.

11- البعد عن الجدل.
